

شرح الأخبار

[350] فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن لكل نبي رفيقا " وهو أول من يؤمن به من أمته. وأنت أول من آمن بي، فأنت لي رفيقي في الجنة (1). فأنزل الله عز وجل: " أولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا " (2). فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: يا علي قد أنزل الله عز وجل جواب ما سألت عنه وجعلك رفيقي في الجنة وأنت الصديق الأكبر، لانك أول من أسلم. [701] أحمد بن محمد بن زياد ابن الأعرابي، بإسناده، عن ابن عباس، قال (3): لما أنزلت " إنما أنت منذر ولكل قوم هاد " (4). قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا المنذر، وعلي الهادي، بك يا علي يهتدي المهتدون. [702] وبآخر، عن ابن عباس أيضا "، أنه قال: في قول الله عز وجل " السابقون السابقون أولئك المقربون " (5). قال: سابق هذه الأمة علي بن أبي طالب (6). [703] محمد بن سنان، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام، أنه قال (1) هكذا في الأصل، وفي نسخة هـ: رفيقا "، وهو أول من آمن به، فأنت رفيقي في الجنة فأنزل الله.. (2) النساء: 69. (3) وفي الأصل: قال له. (4) الرعد: 7. (5) الواقعة: 11. (6) وينسب إليه عليه السلام: سبقتكم إلى الإسلام طرا * صغيرا ما بلغت أوان حلمي [*]